

إلغاء القبض على يسوع

¹ قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى غَيْرِ وَادِي قَدْرُونَ حَيْثُ كَانَ بُسْتَانٌ دَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ.² وَكَانَ يَهُودًا مُسَلَّمُهُ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ، لِأَنَّ يَسُوعَ اجْتَمَعَ هُنَاكَ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ.³ فَأَخَذَ يَهُودًا الْجُنْدَ وَخُدَّامًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْقَرَّبِيِّينَ وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمَسَاعِلَ وَمَصَابِيحَ وَسِلَاحٍ. فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ غَالِمٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ تَطْلُبُونَ؟⁴ أَجَابُوهُ: يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَنَا هُوَ. وَكَانَ يَهُودًا مُسَلَّمُهُ أَيْضًا وَقِافًا مَعَهُمْ.⁵ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: إِنِّي أَنَا هُوَ، رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ.⁶ فَسَأَلَهُمْ أَيْضًا: مَنْ تَطْلُبُونَ؟ فَقَالُوا: يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.⁷ أَجَابَ يَسُوعُ: قَدْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا هُوَ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي فَدَعُوا هَؤُلَاءِ يَذْهَبُونَ.⁸ لِيَتِمَّ الْقَوْلُ الَّذِي قَالَهُ: "إِنَّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لَمْ أَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدًا".

⁹ ثُمَّ إِنَّ سِمْعَانَ بُطْرُسَ كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ فَاسْتَلَّهُ وَصَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أذُنَهُ الْيُمْنَى، وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ مَلْطُسَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِبُطْرُسَ: اجْعَلْ سَيْفَكَ فِي الْغِمْدِ. الْكَأْسُ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبُ أَلَا أُشْرَبُهَا؟

استجواب يسوع

¹⁰ ثُمَّ إِنَّ الْجُنْدَ وَالْقَائِدَ وَخُدَّامَ الْيَهُودِ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ وَأَوْثَقُوهُ.¹¹ وَمَضُوا بِهِ إِلَى خَتَانٍ أَوَّلًا لِأَنَّهُ كَانَ حَمًا قِيَافًا الَّذِي كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.¹² وَكَانَ قِيَافًا هُوَ الَّذِي أَسَارَ عَلَى الْيَهُودِ أَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ.

إنكار بطرس

¹³ وَكَانَ سِمْعَانَ بُطْرُسَ وَالتِّلْمِيذُ الْآخَرُ يَتَّبِعَانِ يَسُوعَ، وَكَانَ ذَلِكَ التِّلْمِيذُ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَدَخَلَ مَعَ يَسُوعَ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. وَأَمَّا بُطْرُسُ فَكَانَ وَقِافًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا. فَخَرَجَ التِّلْمِيذُ الْآخَرُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَكَلَّمَ الْبَتَّانَةَ فَادْخَلَ بُطْرُسَ.¹⁴ فَقَالَتِ الْبَتَّانَةُ الْبَتَّانَةُ لِبُطْرُسَ: أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الْإِنْسَانِ؟ قَالَ ذَلِكَ: لَسْتُ أَنَا. وَكَانَ الْعَبِيدُ وَالْخُدَّامُ وَأَقْفِيصٌ وَهُمْ قَدْ أَصْرَمُوا جَمْرًا، لِأَنَّهُ كَانَ بَرْدٌ، وَكَانُوا يَصْطَلُونَ وَكَانَ بُطْرُسُ وَقِافًا مَعَهُمْ يَصْطَلِي.¹⁵ فَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلَامِيذِهِ وَعَنْ

تَعْلِيمِهِ.¹⁶ أَجَابَهُ يَسُوعُ: أَنَا كَلَّمْتُ الْعَالَمَ عَلَانِيَةً، أَنَا عَلَّمْتُ كُلَّ جِينٍ فِي الْمَجْمَعِ وَفِي الْهَيْكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ دَائِمًا، وَفِي الْحَقَاءِ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِسِرٍّ.¹⁷ لِمَاذَا تَسْأَلُنِي أَنَا؟ إِسْأَلِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا مَاذَا كَلَّمْتُهُمْ، هُوَذَا هَؤُلَاءِ يَعْرِفُونَ مَاذَا قُلْتُ أَنَا.¹⁸ وَلَمَّا قَالَ هَذَا لَطَمَ يَسُوعَ وَاحِدٌ مِنَ الْخُدَّامِ كَانَ وَقِافًا قَائِلًا: أَهَكَذَا تُجَاوِبُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ؟¹⁹ أَجَابَهُ يَسُوعُ: إِنْ كُنْتُ قَدْ تَكَلَّمْتُ رَدِّيًا فَاسْهَدْ عَلَى الرَّدِّي وَإِنْ خَسَنًا فَلِمَاذَا تُضْرِبُنِي؟²⁰ وَكَانَ خَتَانٌ قَدْ أَرْسَلَهُ مُوتَفًا إِلَى قِيَافَا، رَئِيسَ الْكَهَنَةِ.

²¹ وَسِمْعَانُ بُطْرُسُ كَانَ وَقِافًا يَصْطَلِي، فَقَالُوا لَهُ: أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ؟ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ وَقَالَ: لَسْتُ أَنَا. قَالَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَهُوَ نَسِيبُ الَّذِي قَطَعَ بُطْرُسُ أذُنَهُ: أَمَا رَأَيْتُكَ أَنَا مَعَهُ فِي الْبُسْتَانِ؟²² فَأَنْكَرَ بُطْرُسُ أَيْضًا. وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الذِّكُّ.

يسوع أمام بيلاطس الوالي

²³ ثُمَّ جَاءُوا بِيَسُوعَ مِنْ عِنْدِ قِيَافَا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ، وَكَانَ صُبْحٌ، وَلَمْ يَدْخُلُوا هُمْ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ لِكَيْ لَا يَتَجَسَّسُوا قِيَاكُلُونَ الْفِصْحَ.²⁴ فَخَرَجَ بِيْلَاطُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: أَيَّةَ شِكَايَةٍ تُذَمُّونَ عَلَى هَذَا الْإِنْسَانِ؟ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: لَوْ لَمْ يَكُنْ فَاعِلٌ سَرًّا لِمَا كُنَّا قَدْ سَلَمْنَاهُ إِلَيْكَ.²⁵ فَقَالَ لَهُمْ بِيْلَاطُسُ: خُذُوهُ أَنْتُمْ وَاحْكُمُوا عَلَيْهِ حَسَبَ تَامُوسِكُمْ. فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقُولَ أَحَدًا.²⁶ لِيَتِمَّ قَوْلُ يَسُوعَ الَّذِي قَالَهُ مُشِيرًا إِلَى أَيَّةِ مِيتَةٍ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَمُوتَ.

²⁷ ثُمَّ دَخَلَ بِيْلَاطُسُ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَدَعَا يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟²⁸ أَجَابَهُ يَسُوعُ: أَمِنْ ذَلِكَ تَقُولُ هَذَا أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي؟²⁹ أَجَابَهُ بِيْلَاطُسُ: أَلَعَلِّي أَنَا يَهُودِيٌّ؟ أَمَّا أَنْتَ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَسْلَمُوكَ إِلَيَّ، مَاذَا فَعَلْتَ؟³⁰ أَجَابَ يَسُوعُ: مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ لَكَانَ خُدَّامِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لَا أَسْلَمَ إِلَى الْيَهُودِ، وَلَكِنْ الْآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا.³¹ فَقَالَ لَهُ بِيْلَاطُسُ: أَفَأَنْتَ إِذَا مَلِكٌ؟ أَجَابَ يَسُوعُ: أَنْتَ تَقُولُ إِنِّي مَلِكٌ. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا وَلِهَذَا قَدْ أُتِيتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي.³² قَالَ لَهُ بِيْلَاطُسُ: مَا هُوَ الْحَقُّ؟ وَلَمَّا قَالَ هَذَا خَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ: أَنَا لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً وَاجِدَةً.³³ وَلَكُمُ عَادَةٌ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ وَاحِدًا

بَارَابَاسَ. وَكَانَ بَارَابَاسُ لِيصًّا.

فِي الْفُصْحِ، أَفْتَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكًا
الْيَهُودِ؟⁴⁰ فَصَرَخُوا أَيْضًا جَمِيعُهُمْ قَائِلِينَ: لَيْسَ هَذَا، بَلْ